الإحصاء الفلسطيني يصدر بيانا صحفيا حول مؤشرات البحث والتطوير، 2007

بلغ إجمالي الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير في الضفة الغربية 11.5 مليون دولار أمريكي في العام 2007

نفذ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ولأول مرة مشروعاً لجمع مؤشرات البحث والتطوير من خلال السجلات الإدارية للمؤسسات العاملة في هذا المجال، وقد شمل إطار الدراسة كافة مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات العاملة في مجال البحث والتطوير. وقد تم جمع بيانات مؤسسات البحث والتطوير العاملة في الضفة الغربية، ولم يتسنى للجهاز جمع بيانات قطاع غزة بسبب الظروف التي يمر بها القطاع.

بلغ عدد المؤسسات التي اكتملت بياناتها 38 مؤسسة، بمعدل استجابة 78%، وقد تم جمع البيانات خلال الربع الثالث من العام 2008. تمحورت مؤشرات البحث والتطوير في مجموعة مواضيع رئيسية أهمها، الموارد البشرية العاملة في البحث والتطوير، وأنوع البحوث وأغراضها، ومقدار الإنفاق على كل نوع من أنواع البحوث، ومصادر تمويلها وأهم الإنجازات مثل عدد براءات الاختراع والبحوث المنشورة محليا ودوليا.

أشارت نتائج الدراسة، أن عدد العاملين في البحث والتطوير قد بلغ 1,555 عامل ليشكلوا 566 عامل بمعادل الوقت التام (تم احتساب معادل الوقت التام على أن يقضي العاملين ما نسبته 90% فأكثر من مجموع ساعات عملهم طوال العام في مجال البحث والتطوير)، فيما كان عدد الباحثين 981 باحث وباحثة ليشكلوا 280 باحث وباحثة بمعادل الوقت التام، وقد بلغ عدد الباحثين بمعادل الوقت التام 1.2 باحث وباحثة لكل 10,000 نسمة، وبلغ عدد الباحثين الذكور بمعادل الوقت التام 187 باحث وعدد الباحثين الإناث بمعادل الوقت التام 93 باحثة في العام 2007.

تمحورت إنجازات البحث والتطوير في العام 2007 بآلاتي: 15 جائزة محلية ودولية، وبراءة اختراع واحدة، و316 بحثا ودراسة نشرت في مجلات محكمة، و186 دراسة نشرت في مجلات محلية، و148 دراسة واستشارة، و47 رقم دولي معياري للكتب، و12 مؤشر اقتباس. وقد وزعت البحوث حسب نوعها فقد كانت نسبة الدراسات والاستشارات 49.8%، والبحوث الأساسية 25.8% ، والبحوث التطبيقية 18.1% ، والبحوث التجريبية 6.3%.

بلغ إجمالي الإنفاق على البحث والتطوير 11.5 مليون دولا أمريكي، بما يعادل 41,000 دولار أمريكي لكل باحث بمعادل الوقت التام. وقد كانت مصادر التمويل على البحث والتطوير كآلاتي: 50.4% تمويل مباشر من الخارج، يليها 26.9% تمويل ذاتي، و12.6% من مؤسسات غير هادفة للربح، و3.9% من مؤسسات حكومية، و3.3% من مؤسسات التعليم العالي، و2.6% مصدر التمويل فيها غير مبين، و0.3% من مؤسسات خاصة.

وسيقوم الجهاز بعقد ورشة عمل خلال الربع الأول من العام 2009 لنقاش نتائج هذه الدراسة، والخروج بتوصيات تسهم في تطويرها والتي يخطط الجهاز لتنفيذها سنويا. يتقدم الجهاز بالشكر والتقدير إلى كل المؤسسات الفلسطينية العاملة في مجال البحث والتطوير والى جميع العاملين فيها الذين ساهموا في إنجاح جمع بيانات إحصاءات البحث والتطوير.